

# المطالبة بوضع حد لأعمال التعذيب في سجن الفارعة

## الاحتجاج على المعاملة اللاإنسانية لذوي المعتقلين في محكمة رام الله العسكرية



توجهت 'الحامية فيلستيا' لإنفر بتاريخ ٩/١٧ الى المستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة برعاية محتج فيها عملات التعذيب والتكديف التي يتعرض لها السجناء العرب على ايدي سجانهم في سجن الفارعة. وكان موكلها ، حاتم احمد نؤارة، من قلقيليا ، قد شكاه انه تعرض لشتى صنوف التعذيب

والأهانات خلال وجوده في السجن المذكور على ايدي السجان المدعو "عدير" الذي اجبر حاتم وزملاءه السجناء على النقص في بركة مجازي السجن وتنظيفها ومن ثم الاعتقال بالساهم الباردة. ثم طلب منه غسل جميع الاواني الموجودة في مطبخ السجن. ولما رفض ذلك اقتاده السجان المذكور الى زنزانه انفرادية وتركه هناك حتى الصباح فاتاه يطلب منه الخروج للعمل في هدم بعض الجدران. ولكن حاتم رفض ذلك بسبب الصداق الشديد الذي كان

ينسخ عن رسالتها هذه الى كل من سجن الصليب الاحمر الدولي في اسرائيل ولجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية وعصبة حقوق الانسان والموطن في اسرائيل. واحتجت الحامية الشيعوية فيلستيا لانفر على المعاملة القاسية التي يتعرض لها ذوو المعتقلين من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، في محكمة سجن رام الله.

يعاني منه. فقيد السجان بالسلال وانها عليه بالضرب المبرح ، قائلا له ان هذا هو العلاج المناسب لما يعانيه من الام. ثم تركه داخل الزنزانه الانفرادية قادفا اياه وابنا، قوسيته العرب بافدع الشتام وابدنها.

وذكرت لانفر ان موكلها ، الذي اخذ يعاني من اغمدة في راسه واذنه ويده، اضطر الى ان يقضي في الزنزانه لثلاثة ايام كاملة، دون تلقي اي علاج. وحتى عندما عرض ، بعدها، على طبيب السجن اكفني الاخير بتضميد يده ، دون ان يعطيه اي علاج للاام الراس والاذنين ، وظل حاتم على هذه الحال الى ان مثل بتاريخ ١٠/٨ امام المحكمة العسكرية في رام الله، التي اطلعت على آثار التعذيب البادى عليه فاطلقت سراحه في اليوم نفسه، مكتفية بالفترة التي قضاها في المعتقل.

وذكرت لانفر، في ختام رسالتها الى المستشار القضائي، انها كانت تقدمت منذ عدة اشهر بشكوى مماثلة احتجاجا على اعمال التعذيب وانتهاك حقوق الانسان في سجن الفارعة وثبتت صحتها بعد التحقيق وقرر، على اثرها ، تقديم احد السجانين الى المحاكمة.

واضافت لانفر ان تكرار اعمال التعذيب في السجن نفسه يقبت اننا لسنا امام حادث فردي وانما امام سياسة "راسخة الاركان" ، وعليه طالبت لانفر، بشدة، بمعالجة الامر بشكل جذري وشامل. هذا، وارسلت الحامية لانفر

### العودة ALNADAH مجلة "العودة" والمكتب الفلسطيني

بانهم يكتبون وينشرون في المجلة مواد تحريضية معادية لدولة اسرائيل ومؤيدة لمنظمة معادية مما يتناقض وقانون تامين لمكافحة - الارهاب - . وقد رد الصحفي قراعين على ادعاءات الشرطة موضحا بانه منذ بعث متصرف القدس ورائيل ليفي كتابا بمنع توزيع النشرة التي كان يصدرها المكتب الفلسطيني ، توقف المكتب عن اصدار وتوزيع هذه النشرة ، واخذ يصدر نشرة اسبوعية باسم مجلة العودة وهي مرخصة وفقا للقانون .

اما ادعاءات الشرطة حول قيام مجلة العودة بنشر مواد تحريضية وتدعو الى هدم دولة اسرائيل فقد رد الصحفي قراعين بقوله :- "ان كل ما ينشر في مجلة العودة لا يخرج عن اطار العمل الصحفي المشروع وفق ما ينص عليه ترخيص هذه المجلة .

القدس - اطلقت الشرطة الاسرائيلية ظهر امس بالكفالة سراج الصحفي ابراهيم قراعين المسؤول في المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية بالقدس والمحضر لمجلة العودة المقدسية . وكانت الشرطة الاسرائيلية قد ابلغت الصحفي ابراهيم قراعين في منتصف ليلة امس الاول بضرورة صاح امس للتحقيق معه . واثار المحققون لدى التحقيق مع الصحفي قراعين نقطتين اساسيتين تتعلقان بالنشرة التي يصدرها المكتب الفلسطيني باللغة الانجليزية ، ووجهت له تهمة اصدار نشرة بدون ترخيص ، الامر الذي يشكل على حد ادعاء الشرطة انتهاكا للقانون . كما اتهمت الشرطة الصحفي قراعين واسرة تحرير مجلة العودة

### احتجاج شبان في سجن الفارعة

سيلة الحارثة - قامت السلطات الاسرائيلية صباح ١٠/١٩ حازر تقتض على مدخل سجن الفارعة / قفاه ، حسن وعشرات الشبان واحتجزتهم في سجن الفارعة في سجن ساعات ثم افرت عنهم .

### منع السيدة سمير من الترحيل الى الاردن

منعت السلطات الاسرائيلية اخرى السيدة سمير من الترحيل الى الاردن . قامت سلطات الاحتلال بارساله الى سجن الفارعة حيث تعرض للضرب المبرح مما ولد لديه صعوبات في السمع . ولا تكفي ممارسات جنود السلطات الاسرائيلية بضرب الشبان وانما تتعدى ذلك لثتم السيدات المسنات. فقد اشارت لانفر امام المحكمة بانها قد شاهدت احد الجنود وهو يضرب سيدة مسنة واخرى تحمل رضيعها.

## اين الضمائر الحية؟

يتعارض نقله مع صلحته والمصلحة العامة. وقد رفع اغلبهم كتب احتجاج على هذا النقل ، ملوؤها بمشاعر الالم والموارة، وكشفتها فيها النتائج السلبية لهذه التنقلات على العملية التربوية. لكن هذه الكتب لم تجد اذانا صاغية وقوبلت بالسخرية والابتزاز.

انه لا يكفي لهذا الغلاء الفاحش والانخفاض في قيمة الشيكال الشرائية. والتي كان المعلم اكثر من غيره تضررا منها - لمحاربة المعلم في رزقه بل تأتي التنقلات لتحاربه في مركزه وسمعه.

لقد اعتاد المعلمون الذين يترددون على احد مكاتب التربية لتقديم احتجاجاتهم ان يسموا ردودا مثل "المصلحة تتطلب ذلك" دون تبيان ما هي هذه المصلحة او "انت ارتكبت خطأ يوما ما" دون تحديد لهذا الخطأ او الاشارة اليه ، واضارة المعلم تخلو من مثل هذه الاخطاء المزعومة او "هذا عملنا ولا داعي لذكر الاسباب" فالعلم اداة والاداة لا يحق لها الفهم او الاعتراض، او "النقل جاء من ضابط التربية" الى آخر هذه الاسباب التي

اللياقة. المهم ان عدم نشر رسائل من هذا النوع وللاسباب السالفة الذكر يدفع اصحابها لعقابنا والعتب علينا وننتال لماذا اذن تهربون من تحمل مسؤولية ما كتبتون وتريدون لهيئة تحرير الجريدة ان تتحملها؟ وحتى لا اطيل اليكم رسالة الاسبوع.

تحت عنوان اين الضمائر الحية واصلتنا رسالة على شكل مقالة بتوقيع معلم. صحيح اني اعرفه ولكنه لم يوقع باسمه على مقالته. المقالة تتحدث عن تنقلات المعلمين هذا العام وتهاجم الفاظ حادة موظفي احد مكاتب التربية. ربما كانوا "يستاهلون" كما يقال لكن النشر يوقع صاحبه تحت طائلة القانون والمقاضاه بتهمة القذح الشخصي والوظيفي.

يقول المعلم بعد تهذيب مقالته : المفروض في موظفي مكاتب التربية خاصة من لهم علاقة بتنقلات المعلمين ان يراعوا مصلحة المعلمين في النقل الا عندما تتعارض هذه المصلحة مع المصلحة العامة.

لقد نقل في بداية هذا العام كثير من المعلمين ، اغلبهم



قبل الحديث عن رسالة الاسبوع اود ان الفت انتباه اصدقائنا الى مسالة بسيطة. كثيرون منهم تعودوا ان يرسلوا رسائلهم بدون توقيع ، رغم انهم يعرفون اننا نحرس عليهم واننا نستجيب لطلبهم بنشر الرسالة بدون الاسم، الذي نحفظ به عندنا ولا حاجة للتذكير باننا نرفض الكشف عنه ان طلب غير صاحبه ذلك. المهم ان الرسائل غير الموقعة تطرح مواضيع بصورة حادة جدا وتحوي عبارات تحريج وقدن لجهات معينة ، نظرا لشطبها او عدم نشر الرسالة كلها. لان الجهة المهاجمة تستطيع ببساطة مقاضاتنا قانونيا.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان بعض اصحاب الرسائل يتصورون اننا نملك قوة في النشر غير محدودة. ويتناسون ان هذه الجريدة علنية مرخصة تخضع لقانون الرقابة على الصحف وتجري معاملتها بصورة اقل ما يقال عنها انها غير لطيفة وبعيدة عن

تتناهى مع المنطق ولا تليق بكرامة المسؤول ووسعة المعلم. ويضرب المعلم مثلا بنقل معلمة من مركز عملها الى مركز آخر ، بعيد وبعد دوام ١٥ يوما .

الاسباب غير مفهومة قبل القول انها غير مقنعة فالموظف المسؤول ادعى ان مصلحة الطلاب هي التي تتطلب هذه الاجراءات لكنه عاد وتراجع وقال ان ضابط التربية هو الذي امر بذلك. واذا كان الاخير هو الصحيح فلماذا محاولة التستر عليه.

ويستغرب المعلم من اتخاذ موقف شخصي غير ودي من بعض المسؤولين تجاه بعض المراجعين المحتجين فيقول ان هؤلاء المسؤولون لا يكتفون باظهار التشفي بل يلجأون الى التهديد باتخاذ اجراءات اكثر شدة بحق المعلم المنقول او يفتخرون بان لديهم القدرة على ذلك.

ويطالب المعلم في ختام رسالته زملاءه الموظفين في مكاتب التربية بموقف انساني تجاه زملائهم المعلمين من جهة كما يطالب المعلمين بالانكفاف حول لجان المعلمين اذاتهم النضالية للتصدي للمظالم التي يتعرضون لها سواء ما يتعلق بالرواتب او عطلم المهني الوظيفي من جهة اخرى.

شكرا لك يا صديقنا المعلم ونامل التعرف عليك في المرة القادمة.

المستوطنون  
آلاف اشجار الزيتون  
الجمعة الماضي الى  
في بيت ليد  
طولكرم  
واحروت  
بيرة زيتون بينما  
يؤدون صلاة يوم الحد  
مصادر البلديين  
الاهالي بان  
المستوطنة القريبة  
الذين اقتروا هذه  
ان اصابع الاتهام اشارت  
احداث مماثلة سائفة  
التحقيق لم يسفر عن  
احتجاج شبان في سجن الفارعة  
سيلة الحارثة - قامت  
الاسرائيلية صباح ١٠/١٩  
حازر تقتض على مدخل  
الحارثة / قفاه ، حسن  
عشرات الشبان واحتجزتهم  
الحكم العسكري في سجن  
ساعات ثم افرت عنهم .  
منع السيدة سمير من  
الترحيل الى الاردن  
منعت السلطات الاسرائيلية  
اخرى السيدة سمير من  
جميعا انعاش الاسر من  
عمان .  
والجدير بالذكر ان  
لن تتمكن من زيارة اساني  
في الاردن .  
وقد وجهت سبحة ظلم  
الاسبوع الماضي نداء الى  
اجمع لمساعدتها على  
وذلك في رسائل مع  
مختلف المؤسسات الدولية  
وحا في هذا النداء :-  
"انا مسيحة سلامة خليل  
انعاش الاسرة في مدينة  
قارب على الستين عامًا ،  
لوخدي ، فقد حرمنا السل  
الاسرائيلية من روية اولادي  
فلم يسمحوا لي بالذهاب  
رفضوا تصاريح الزيارة  
انني كباي الامهات احق  
لرؤية اولادي ومن حق  
يوجد قانون في العالم  
من روية اولادها رندا  
مخالف لجميع القوانين  
واسط حقوق الانسان .  
كثبت عدة رسائل الى  
المحامين ولكن دون جدوى  
انني وبعد ان اغلقت  
جميع الابواب فاني انا  
الامهات في العالم ان  
وتساندي وتساعدني لاري

سيدة سمير في بيت ساحور

قامت السلطات الاسرائيلية  
مساء يوم الاحد الماضي  
مقر النادي الارثوذكسي  
مدينة بيت ساحور بحجة  
وقد اثار عمل المداهمة  
لدى سكان المدينة  
سلطات الاحتلال الاسرائيلي  
كثفت من حملات المداهمة  
النادي في الفترة الاخيرة  
بعد افتتاح القاعة الجديدة